

الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تراجع تدفق الاستثمارات الأجنبية بالمغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أبرز التقرير السنوي لمجلس المنافسة لسنة 2023، أن المغرب قد شهد تراجعاً ملحوظاً في مداخيل التدفقات الصافية للاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 51,7٪ مقارنة بسنة 2022. هذا التراجع يعكس تحديات اقتصادية عدة، تواجه البلاد، حيث سجل حجم الاستثمارات الأجنبية تراجعاً بنسبة 141٪ لتصل إلى 34,6 مليار درهم، بينما ارتفعت نفقات الاستثمارات لتسجل أعلى مستوياتها خلال السنوات الخمس الأخيرة.

تتضح هذه التحديات بشكل أكبر على مستوى أدوات الدين وسندات المساهمة، حيث انخفضت هذه الأخيرة من 11,9 مليار درهم في 2022 إلى 6,1 مليار درهم في 2023. وعلى الرغم من تسجيل انتعاش طفيف للاستثمار الداخلي بنسبة 1,3٪ مقارنة بالعام الفائت، مدفوعاً بتنفيذ مشاريع كبرى ترتبط بتنظيم تظاهرات رياضية ومخططات جهوية إلا أن التحديات مازالت قائمة، خاصة مع انخفاض التدفقات الصافية للاستثمارات الأجنبية في الصناعات التحويلية والكيمياوية، والتي سجلت رصيذاً سلبياً في 2023.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم،

- ماهي خطة وزارتك لتجاوز العقبات البنوية المتعلقة بالتمويل ووفرة العقار التي تعيق الاستثمار الخاص بالمغرب و التي تواجه المقاولات الصغيرة والمتوسطة؟

- كيف يمكن تعزيز الثقة في البيئة الاستثمارية في المغرب وجذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية؟

- وهل ستنتج الإصلاحات المقترحة في تحقيق أهدافها لتحفيز النمو وخلق فرص الشغل؟

- كيف يمكن استثمار الاتجاهات العالمية الحالية لإعادة هيكلة سلاسل القيم في تعزيز موقع المغرب كوجهة استثمارية جاذبة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا